



**فعالية برنامج ارشادى تكاملى فى الإقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير
الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية**

جيهان على السيد سويد¹؛ فاطمة رجب شعبان شرف²

جيهان صلاح نبوى عبد السلام³

استاذ بقسم الإقتصاد المنزلى والتربية - كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية¹

مدرس بقسم الإقتصاد المنزلى والتربية - كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية²

باحثة دراسات عليا ماجستير- قسم الإقتصاد المنزلى والتربية- جامعة المنوفية³

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى الى التعرف على فعالية برنامج ارشادى تكاملى فى الإقتصاد المنزلى؛ لتنمية مهارات التفكير الوجدانى؛ والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية. واقتصر البحث الحالى على عينة قوامها (60) طالبة من طالبات الصف الاول الاعدادى؛ بمدرسة الشهيد احمد المنسي؛ ببني قريش؛ التابعه لادارة منيا القمح التعليمية؛ محافظة الشرقية؛ واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتمثلت ادوات البحث فى اختبار مهارات التفكير الوجدانى (اعداد الباحثة)؛ ومقياس الوعى بقضايا التنمية المستدامة (اعداد الباحثة)؛ واسفرت النتائج عن وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بقضايا التنمية المستدامة لصالح طالبات المجموعة التجريبية؛ ووجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الوجدانى لصالح طالبات مجموعه التجريبية؛ ووجود فاعلية لبرنامج ارشادى تكاملى لتنمية الوعى بقضايا التنمية المستدامة؛ وتنمية مهارات التفكير الوجدانى؛ ووفقا لنتائج البحث قدمت الباحثة بعض المقترحات والتطبيقات التربوية التى يمكن ان تسهم فى تنمية مهارات التفكير الوجدانى؛ والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج الارشادى التكاملى-تنمية مهارات التفكير الوجدانى-الوعى بقضايا التنمية المستدامة

المقدمة:

لقد اشارت العديد من الدراسات التربوية بعد الفحص الدقيق لمجالات الاقتصاد المنزلي بان دراسته تساهم مساهمه فعاله فى بناء وتكون المواطن والتربيه المنزليه السليمه هلى التى تهدف الى توفير الحياة العائليه التى تصلح ان تكون اساسا لاساليب الحياة الديمقراطيه وذلك للعمل على تنمية شخصيه الفرد.

علم الاقتصاد المنزلى هو علم الاسرة وعلم الحياة وهو علم تطبيقي كما ان كلمة "اقتصاد" لاتعني الاجراء التقصادى فقط بل يشملها تعبير "الاقتصاد المنزلى" بمعنى مركب اى مجتمع يحري فيه انتاج واستهلاك مختلف الخدمات تحقيقا لمستوى معيشي معين .(حقي 2000؛ص43)

مع التقدم العلمي المتواصل وتراكم الافكار والمستحدثات العلمية فى مجال الاقتصاد المنزلى ومع تطور الحياة وطريقه المعيشه والاهتمام بتعليم المرأة وخروجها للعمل برزت اهميه الانب العلمى لمواضيع الاقتصاد المنزلى المختلفه وزادت اهميته بالنسبة لوجه الحياة ونتج عن ذلك تغيير فى مفهوم الاقتصاد المنزلى ومضمونه ومحتويته حتى يستطيع هذا العلم مواكبة الاحتياجات الاسرية والمجتمعيه الجديده؛فاصبح الطهى ليس مجرد مقادير وطريقه اعداد الاطعمه وطهيها وتزيينها بل اصبح الطهى هو معرفة افضل طرق الاعداد للمحافظه على اكبر نسبة من العناصر الغذائيه بالاضافه الى اسس اختيار الاغذيه السليمه بهدف تقديم وجبات شهيه عنيه بالعناصر الغذائيه التى تقي الجسم من الامراض وتحافظ على صحة الفرد لهذا نرى ان الاقتصاد المنزلى اصبح يهتم بالجانب العلمى دون اهمال الجانب التطبيقي ويركز على الفرد والاسرة؛ واصبحت برامجها وخططه واهتماماته توضع بطريقه يسهل تغييرها وتطويرها لتواكب الاحتياجات والتطورات السريعه التغيير وماتنتج عنها من مشاكل تمس الاسرة والمجتمع مثل مشاكل الانفجار السكانى؛تلوث البيئه؛طرق الاستفاده من مخلفات البيئه؛وزيادة فعالية المرأة ومشاركته الاجتماعيه والثقافيه.(ايمن حجازين؛2014؛ص15)

اي ان الاقتصاد المنزلى اصبح يساهم بشكل فعال وكبير فى حل مشاكل الاسرة والمجتمع والتخفيف منها وتوسعت برامج الاقتصاد المنزلى توسعا كبيرا وملحوظا وشاملا؛وشملت نواحي متعدده تدور حول دراسة الانسان وتطوره خلال مراحل الحياة مع دراسة البيئه المحيطه به والمرتبطة باهتماماته من غذاء وكساء ونمو وبناء.(ليلي حجازين 2014؛ص17) ومن هذا المنطلق يمكن القول ان علم الاقتصاد المنزلى اصبح علما فعلا له دور ملحوظ وشامل فى شتى نواحي الحياة العائليه على مستوى الفرد والجماعه واصبح علما ذو تاثير كبير وملحوظ فى كل مايحيط بالفرد .(ايمن سليمان 2014؛ص20)

وفى ضوء ذلك اصبح الاهتمام بمجالات التفكير بشتى انواعه شيئا ضروريا ومن ضمن مجالات التفكير؛التفكير الوجدانى ومايشمله من مهارات وجدانيه؛كما انه يهتم بجميع مجالات التنمية.

كما انه لسنوات طويله ظل موضوع الذكاء من اكثر مواضيع علم النفس اثاره للجدل البحثي والعلمى؛كما ان نجاح الانسان وسعادته فى الحياة لايتوقفان فقط على شهاداته وتحصيله العلمى اللذان يعبران عن ذكائه العقلي؛وانما يحتاجان لذكاء اخر هو "الذكاء الوجدانى"الذى لا يخضع للوراثه وانما يكتسب بالتعلم وبالتربيه الوجدانيه التى تجمع بين الجانب العقلي والانفعالى والذى يولد فى نهايه المطاف علاقه ايجابيه مع الاخرين وهو ما يؤكده الواقع فهناك

كثير من الذكاء يتعثرون في حياتهم الخاصة والمهنية والاجتماعية؛ وآخرون ممن هم أقل ذكاء قد نجحوا في مواقع مهمة؛ وليس ذلك الا لتمكنهم من مهارات اخرى اكثر اهمية. (محمود سمايلي؛ 2018؛ ص283)

فالوجدان مكون اساسي في شخصيه الطلاب في مراحل التعليم كاملة وخاصة المرحلة الاعدادية ويشار اليه ضمن مفاهيم معينه كالعواطف والمشاعر والانفعالات ويعبر عنه كذلك ضمن الميول والحاجات والاتجاهات والاهتمامات والقيم والمواقف والتوافق والتقدير والتقبل والتفضيل والالتزام والوجدان من اقوى مقومات شخصيه طالب هذه المرحلة؛ ويسمى ايضا التأثيريه فما ان يكتسب الطالب معلومات او يتصل بمواقف او قضايا الا وسيدخلها في وجدانه ومن ثم يتصرف بعد ذلك تبعا لمشاعره واتجاهاته وميوله نحوها او توافقه معها؛ فالحياء الوجدانية ليست حيادية وهي جوهر الحياة النفسية للفرد؛ ونظرا لهذا التحول ظهر اتجاه ينظر الى الوجدان على انه ذو اهميه بالغه في حياة الفرد وانه ليس منفصلا عن التفكير؛ بل ان الوجدان والتفكير كلاهما متصلان ببعضهم البعض؛ فالمعروف على سبيل المثال ان العمليات المعرفيه تسهم ايجابيا في تفسير الوجدان وتتميزه وتسميته من خلال عمليات الافصاح والتعبير عنه؛ والوجدان الايجابي يسهم في تنشيط التفكير. (رشاد على؛ 2012؛ ص4)

ويمكن القول ان تنمية مهارات التفكير الوجداني ضرورة ملحة على تفكير الافراد في كل مراحل حياتهم؛ وتمثل مهارات التفكير الوجداني في: (مهارات الادراك الذاتي؛ مهارة التحكم العاطفي؛ مهارة التفاوض؛ مهارة المرونة؛ مهارة العلاقات الاجتماعيه). ومن اهم ما يميز تنمية مهارات التفكير الوجداني لدى طالبات المرحلة الاعدادية هو تحفيزهم على تقديم اقتراحات جديدة حول كيفية الاستفادة من خبراتهم السابقه؛ واثارة عواطفهم .

والتنمية المستدامة مفهوم جديد يختلف عن المفاهيم الشائعه المرتبطة بمدارس البيئه التي تهتم اساسا بحماية البيئه وهذا المصطلح الجديد يؤكد على ان ثمة تحديات جديده امام المدارس والجامعات التي ترغب في الانخراط في التعليم من اجل التنمية المستدامة حيث ان المصطلح لا يتعامل فقط مع جوانب مشاركة هؤلاء الناس وكفاياتهم الذاتية وتوافر المساواة والعدل الاجتماعى كجوانب اساسيه في بناء البشر من اجل تلك التنمية المستدامة. (اشرف مجاهد 2013؛ ص112)

وان تضمين مفهوم الاستدامة في التعليم يهدف الى بناء جيل قادر على التعامل مع التنمية؛ حيث يمثل احد الاهداف لاستراتيجيه الرئيسيه للاستدامة في التركيز على حياة الاجيال السابقه وجودة الحياة؛ ويشكل المجتمع القادر على التفهم والعمل على حمايه المصادر الطبيعيه؛ وهذا لا يمكن تحقيقه الا من خلال البحث والملاحظه والاستنتاج واستخدام مصادر المعلومات من كتب ومراجع؛ وایمانا بمبدأ توظيف وتنمية الطاقات والقدرات العقلية البشرية جاء الاهتمام بالتفكير الوجداني لانه الوسيله الامثل لترجمه المشاعر بصورة صحيحة وما يتصل به من مهارات. (طارق عبد الكامل 2000؛ ص70)

مشكلة البحث:

لقد نبغ الاحساس بالمشكلة من عدة منطلقات منها:

اولا: الاتجاهات الحديثه التي تدعو الى الخروج من نطاق اساليب التدريس التقليديه التي تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات دون التفكير فيها او ربطها بواقع الطالبات وخبراتهم السابقه الى

استخدام اساليب تدريس حديثه لتدريس الاقتصاد المنزلي مثل دراسة(نبيل عزمى؛ 2011) ودراسة (ايمان عبد القادر؛ 2007)؛ ودراسة (كريمة على؛ 2011) **ثانيا:** نتائج الاطلاع على الادبيات التربوية التي اكدت على اهمية تنمية مهارات التفكير المختلفه للطالبات من خلال طرق التدريس المختلفه مثل دراسه(امانى ابراهيم؛ 2003)؛ ودراسة (انتصار زكى حمزة؛ 2004)؛ ودراسة (محمد سليم؛ 2015)؛ ودراسة (الهام الشهيبي؛ 2017). **ثالثا:** الاطلاع على الادبيات التربوية التي اكدت على اهمية تضمين قضايا التنمية المستدامة فى المناهج بصفة عامة وفى الاقتصاد المنزلى بصفه خاصه مثل دراسه(امانى الغباشي؛ 2005) ودراسة(امانى فرج؛ 2010)؛ ودراسة (جبر الكولى؛ ؛ (مها توفيق؛ محمد سالم؛ 2015) **رابعا:** قصور فى الدراسات والبحوث الخاصة التى تناولت البرنامج الارشادى التكاملى بصفه عامة؛ وتنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة بصفه خاصة. **خامسا:** نتائج الدراسة الاستطلاعية التى اجرتها الباحثة على عينه من الطالبات قوامها (80) طالبة من طالبات الصف الاول الاعدادى بمدرسة الشهيد احمد المنسي ببنى قريش مركز منيا القمح محافظة الشرقية؛ حيث طبق عليهن اختبار مبدئى لمهارات التفكير الوجدانى وتكون من (10) عبارات؛ وبعض عبارات من مقياس التنمية المستدامة شملت (10) عبارات واوضحت النتائج ضعف مهارات التفكير الوجدانى لدى الطالبات وتدنى الوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؛ حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط الدرجات فى اختبار مهارات التفكير الوجدانى (55%)؛ والنسبة المئوية لمتوس الدرجات فى مقياس الوعى بقضايا التنمية المستدامة (56%).

مما سبق يتضح قلة مستوى طالبات الصف الاول الاعدادى فى مهارات التفكير الوجدانى وضعف مستوى الوعى بقضايا التنمية المستدامة؛ والاعتماد على طرق التدريس التقليدية فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الاعدادية؛ والتي تعد مرحلة مهمة لبناء شخصية الطالبة وبناء ثقنتها فى امكانياتها وقدراتها؛ بالاضافه الى مناسبة هذه المرحلة لتدريب الطالبة على مهارات التفكير بشكل عام؛ والتفكير الوجدانى بشكل خاص .

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث فى ضعف مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؛ ويحاول البحث الحالى الاجابة على السؤال الرئيسى التالى :

- ما فعالية برنامج ارشادى تكملى فى الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما فعالية برنامج ارشادى تكملى فى الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات التفكير الوجدانى لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

2- ما فعالية برنامج ارشادى تكملى فى الاقتصاد المنزلى فى تنمية الوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

اهداف البحث:

هدف البحث الحالى الى:-

- *اعداد برنامج ارشادى تكاملى فى الاقتصاد المنزلى لعينة من طالبات المرحلة الاعدادية ؛ببني قريش التابعه لمركز منياالقمح؛محافظة الشرقية
- *تقصي فعالية البرنامج الارشادى التكاملى فى تنميةمهارات التفكير الوجدانى لدى طالبات المرحلة الاعدادية
- *تقصي فعالية البرنامج الارشادى التكاملى فى الوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية
- *تحديد فعالية البرنامج الارشادى التكاملى فى تنمية مهارات التفكير الوجدانى لدى طالبات المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.
- *تحديد فعالية البرنامج الارشادى التكاملى فى الوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.
- *التحقق من استمرار فعالية برنامج ارشادى تكاملى فى الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير الوجدانى ؛والوعى بقضايا التنمية المستدامة؛لدى طالبات المجموعه التجريبية فى مرحلة المتابعة.
- *الخروج ببعض التوصيات والتطبيقات النفسيه والتربويه التى من شأنها تنميةمهارات التفكير الوجدانى ؛والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث فيما يلي:

- توفير معرفة متكاملة عن البرنامج الارشادى التكاملى وكيفية استخدامه فى مجال الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة.
- تقديم ادوات بحثيه مقننه لقياس مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- التوعية باهمية تنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة بوصفها اهداف تربويه اكدت عليها العديد من الدول المتقدمة فى انظمتها التربويه ؛حيث تساعدهن على تأمل المشكلات والمواقف المختلفه فى حياتهن اليومية والتعامل معها بفاعلية.
- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلى بوزارة التربية والتعليم الى ضرورة تضمين قضايا التنمية المستدامة بالمقررات الدراسية.
- توجيه نظر المسؤولين عن تدريب المعلمين الى عقد دورات تدريبيه للمعلمين ؛لتدريبهم على استخدام البرنامج الارشادى التكاملى فى التدريس.
- فتح المجال للباحثين للقيام بدراسات اخرى فى مجال الاقتصاد المنزلى لتجريب التدريس وفق البرنامج الارشادى التكاملى فى مراحل تعليميه اخرى ولتنمية خبرات ومهارات متنوعة.

مصطلحات البحث:

البرنامج الارشادى التكاملى

التعريف الاجرائي(هو مجموعه من المعارف والانشطه المختلفه والمهارات التى يقدمها المرشد النفسى لمجموعه من المسترشدين الذين تجمعهم مشكلة واحدة من خلال اجراءات ارشادية مخططة ومنظمة فى فترة زمنية محددة يستند فيها الى نظريات الارشاد النفسى المختلفه باتخدام طرق واساليب عديده لتحقيق الاهداف المرجوة).

مهارات التفكير الوجداني:

التعريف الاجرائي(هي عباره عن مجموعه من المهارات تتضمن تحليل المدخلات والوصول الى النتائج استنادا الى الاراء الشخصية للفرد واهوائه ؛ومايشعره بالارتياح دون النظر الى معطيات خارجية اخرى.
الوعي بقضايا التنمية المستدامة:

يعرف اجرائيا ابنه:ادراك الطالبة واحاطتها بمجمل القضايا الاجتماعيه والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية التي تواجهها المجتمعات والتجمعات بصفة دورية ؛وتقاس اجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس الوعي بقضايا التنمية المستدامة.

حدود البحث:اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1-الحدود الموضوعية:تتمثل في مهارات التفكير الوجداني؛ الوعي بقضايا التنمية المستدامة؛ البرنامج الارشادي التكاملى.
- 2-الحدود المكائنية: تمثلت في مدرسة الشهيد احمد المنسي؛ببني قريش ؛مركز منياالقمح ؛محافظة الشرقية.
- 3-الحدود البشرية: تقتصر عينة البحث على عينة من طالبات مدرسة الشهيد احمد المنسي ؛ببني قريش ؛مركز منياالقمح ؛محافظة الشرقية؛وتألفت من 60 طالبة من طالبات المدرسة.
- 4-الحدود الزمانية: ترتبط الحدود بفترة تطبيق هذا البحث فى الفصل الدراسي الاول للعام الجامعى 2020-2021

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

المحور الاول:البرنامج الارشادى التكاملى:

يعد الارشاد التكاملى احد اشكال الارشاد النفسى التى نالت اهتماما فى العقود الاخيرة؛حيث يتميز بامكانية الاستفادة من الاستراتيجيات الفعالة فى علاج مشكلة ما ؛ويعتمد على انتقاء فنيات من مختلف النظريات لتتكامل بشكل متناسق لتحقيق غايات العملية الارشادية.
ويعرف(معتر محمد؛2019):الارشاد التكاملى بانه منهج نظرى يقوم على الاختيار والتوفيق بين العناصر المتعارضة بالتفسير والفهم الاشمل للظواهر ويتطلب جهدا مقصودا من اجل الوصول الى عناصر صادقة وغير متعارضة من نظريات مختلفه ؛لكي ينتظم ذلك فى وحدة منسجمة.

وعرفه (ابو النور عبد التواب؛2000)بانه:شكل من اشكال الارشاد النفسى قائم على نظرية العلاج النفسى الانتقائى التكاملى يقوم على تحديد المبادئ والاستراتيجيات الاساسية الفعالة فى العلاجات النفسية الاخرى؛خاصة تلك الاستراتيجيات التى ثبتت فعاليتها فى علاج المشكلات وتلائم حاجات المسترشد.

وعرفته الباحثة بانه: هو اتجاه ارشادى يقوم على اختيار ودمج وتنسيق الفنيات الارشادية من مختلف النظريات للوصول الى اسلوب متكامل فى حل المشكلات ؛ومواكبة استراتيجياته حسب الموقف الضاغط لتحقيق التوافق النفسى.

مراحل العملية الإرشادية في الاتجاه الانتقائي التكاملي

المرحلة الاولى: مرحلة اكتشاف المشكلة

وهي مرحلة تكوين العلاقة الإرشادية الايجابية التي تولد للمسترشد الثقة؛ وتزيد من رغبته واقباله على الارشاد؛ وتعزز وتدعم المسترشد ليتحدث بحرية عن مشكلته؛ مع الاهتمام بالسلوك اللفظي ليتم استكشاف معالم المشكلة.

المرحلة الثانية: مرحلة تعريف المشكلة ثنائيه الابعاد

وفيما يتم الاتفاق على تحديد المشكلة وتحديد جوانبها المتعددة باستخدام الفنيات المناسبة؛ ولتفعيل هذه المرحلة فان الاساس النظرى هنا مأخوذ من النظرية الانسانية.

المرحلة الثالثة: تحديد البدائل

وهي مرحلة مساعدة للمسترشد في اختيار مسار يراه مناسب من البدائل الملائمه لحل المشكله والاساس النظرى هنا مأخوذ من الارشاد الواقعي والتحليلي والمعرفى والسلوكى والانسانى.

المرحلة الرابعة: مرحلة التخطيط

وفيها يتم اعداد الخطة الإرشادية القابلة للتنفيذ على ان تكون مقنعه للمسترشد من حيث واقعيتها وملائمتها له وهي مرحلة تقييم للبدائل التي تم تحديدها والاساس النظرى هنا واقعي تحليلي سلوكى انسانى.

المرحلة الخامسة: مرحلة العمل والالتزام

(مرحلة تنفيذه)؛ وفيها يلتزم المسترشد بالتنفيذ الواقعي للخطوات الإرشادية ويلعب دورا هاما في تشجيعه واقناعه باهميتها وترابطها من خلال فنيات ارشادية فعالة؛ والاساس النظرى هنا واقعي تحليلي سلوكى انسانى.

المرحلة السادسة: مرحلة التقييم والتغذية الراجعة

وفيها تتم المراجعة والتقييم لما لوحظ من اهداف اثناء العملية الإرشادية وتلخيص المسترشد للتقدم الذى طرأ بناء على ما قام به. (عبد العزيز؛ 2001)

النماذج المفسرة للذكاء الوجدانى:

صنفت النماذج المفسرة للذكاء الوجدانى إلى ثلاثة اتجاهات هما:

الأول : النماذج المعرفية ، والتي تنظر إلى الذكاء الوجدانى على أنه قدرة وليس على أنه سمه من سمات الشخصية ، ويعد نموذج ماير وسالوفى & Mayer Salvoes الأكثر شهرة وتداول بين الباحثين فى هذا الاتجاه.

الثانى : النماذج المختلطة والتي تركز على المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية غير المعرفية ، ومنها نموذج جولمان Goldman ، نموذج بار- أون Bar-on ان نموذج سامية القطان.

الثالث : نماذج السمة والتي تنظر إلى الذكاء الوجدانى على أنه مجموعة من سمات الشخصية اللازمة للنجاح فى الحياة ، ، ويعد نموذج بيترايدز وفرنهام Petridis & Fumham الأكثر شهرة فى هذا الاتجاه.

أولاً : نموذج القدرة لمایر وسالوفى:

قدم سالوفى وماير Mayer & Salvoes ، نموذجهما للذكاء الوجدانى وأطلق عليه نموذج القدرة "Ability Model" ، وفى بداية الأمر عرف الباحثان الذكاء الوجدانى بأنه

"قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته ومشاعر وانفعالات الآخرين والتميز بينها واستخدام هذه المعرفة لإرشاد وتوجيه تفكير الشخص وأفعاله. (Salvoes & Mayer,1990: 189)

ويتضمن نموذج القدرات العقلية للذكاء الوجداني عدداً من القدرات الانفعالية المتميزة مرتبة ترتيباً تطورياً يعكس مراحل النمو الوجداني للفرد وكل قدرة من هذه القدرات هامة جداً لتنمية القدرات الأخرى، فعلى سبيل المثال لا يستطيع الفرد استخدام الانفعالات حتى يتعرف على المهارات المتضمنة في تحديد هذه الانفعالات. (Riggio & Lee, 1990: 420)

وتتضمن هذه القدرات على إدراك الانفعالات ، فهم الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التيسير الوجداني للتفكير. (Mayer,2008:514)

-ثانياً : نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني

يعد نموذج جولمان (Goleman) للذكاء الوجداني أحد النماذج المختلطة التي تتعامل مع القدرات العقلية ومجموعة من سمات الشخصية.

وعرف جولمان (Goleman1995:271) في كتابه "الذكاء الوجداني" الذى نشر عام (1995) الذكاء الوجداني بأنه "القدرة على ضبط الذات والتحكم فى انفعالنا وفهم مشاعر الآخرين والتعامل معهم بكفاءة.

وعلى ضوء ذلك قدم جولمان (Goleman, 1998:4) تصوراً للذكاء الوجداني يشتمل على بعدين رئيسيين وخمسة أبعاد فرعية هما الكفاءة الشخصية والتي تتضمن (الوعي بالذات - إدارة الانفعالات - الدفعية) ، والكفاءة الاجتماعية والتي تتضمن (التعاطف ، المهارات الاجتماعية).

أهمية الذكاء الوجداني:

يذكر جولمان (Goleman,2000:173) أن طاقة أو قدرة الفرد على أن يعرف كيف يشعر الغير أى مهارة التعاطف والتي هى أساس لقدرات الذكاء الوجداني لها دور أساسى فى شتى جوانب الحياة وأن غياب التعاطف والتفهم والفشل فى إدراك مشاعر الآخر نقطة ضعف أساسية فى الذكاء الوجداني وهو فشل فى إنسانية الإنسان فكل اهتمام بالغير ينبع من التناغم الوجداني أى من القدرة على التعاطف والتفهم.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أشارت الدراسات التى تناولت علاقة الجانب المعرفى بالوجداني إلى قوة تأثير الجانب الوجداني على التفكير، فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات ، والمزاج الحزين يساعد على الاستدلال وفحص البدائل المتاحة ويجعل تفكير الفرد أكثر تحيلاً وتركيزاً ومنطقية أمام الغضب والفرح الشديد فمن الممكن أن يساهم فى تشتيت الانتباه. (Salovey & Mayer,1990:188)

تنمية الذكاء الوجداني:

أكد جولمان (Goleman,1995:308) على أن تنمية الذكاء الوجداني ليست عملية سهلة، فهى تستغرق وقتاً كما تتطلب قدراً كبيراً من الالتزام ولكن الفوائد التى تعود من التنمية الجيدة للذكاء الوجداني لكل من الفرد والمؤسسة تجعل الأمر جدير ببذل الجهد.

ويلعب التعلم دوراً أساسياً فى نمو المهارات الوجدانية وكما يذكر جولمان (Goleman,1995:95) أن معدل الذكاء يتغير قليلاً بعد بلوغ العاشرة ، لكن الذكاء الوجداني يستمر فى النمو مع استمرارية الحياة والتعلم من خبراتنا وبالتالي فقدراتنا الوجدانية من الممكن

أن تستمر في النمو وهذه القدرات الوجدانية يمكن تعلمها في أى مرحلة عمرية ، فانخفاض القدرات الوجدانية بصورة مؤقتة أمر يمكن علاجه لأن هذه القدرات فى أى مجال هى مجموعة من العادات واستجابة لهذه العادات ومن الممكن أن تتحسن مع بذل الجهد المناسب لها.

المحور الثالث : التنمية المستدامة:

-التنمية من التقليدية إلى الاستدامة

ظهر مصطلح التنمية أولاً فى الأدبيات الاقتصادية ثم الاجتماعية ، ومع عقد الستينيات استخدم فى الأدبيات السياسية والإدارية حتى تبنته هيئة الأمم المتحدة ، والتنمية التقليدية بوجه عام قامت على التصادم مع الطبيعة ، ويبدو ذلك واضحاً إذا ما حللنا العلاقة بين الاقتصاد والأيكولوجيا ، فالإيكولوجيا تعنى الانسجام بين الإنسان والطبيعة وبين المجتمع والبيئة . (اليونسكو ، 2008 ، 19) .

ومفهوم التنمية المستدامة : استهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة بالكمية التى تحقق أهداف التنمية دون الإخلال باحتياجات الأجيال القادمة من الموارد . (احمد فرغلى؛2007) والتنمية المستدامة هى التنمية الحقيقية التى لها القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتى يمكن أن تحدث من خلالها إستراتيجية تعتمد على المفاهيم البيئية وتتخذ التوازن البيئية كمحور أساسى لها . (ناهد عرنوس؛2010) **والتنمية المستدامة :** مفاهيم تعبر عن اهتمامها بالجيل الحالى والمستقبلى من البشر بكافة الأبعاد البشرية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من أجل توفير سبل العيش الكريم له . (افراح السامرائى؛2017).

وترى الباحثة من خلال ما تقدم أن التنمية المستدامة تعتبر قضية أخلاقية وإنسانية بقدر ما هى قضية تنموية رئيسية، وهى قضية مصيرية ومستقبلية ، فبعضهم يتعامل مع قضية التنمية المستدامة كقضية أخلاقية ، وبعضهم يرى أنها نموذج تنموى بديل يختلف عن النموذج الصناعى ، ويرى آخرون أنها تفكير فى مستقبل ومصير الأجيال القادمة.

أبعاد التنمية المستدامة:

البعد الاجتماعى : يشير البعد إلى العلاقة بين الإنسان والطبيعة ، إذ تسعى التنمية المستدامة إلى النهوض بالواقع وتحقيق الرفاء والسعادة للإنسان وتحسين سبل العيش والحصول على الخدمات التعليمية والصحية وتوفير الحد الأدنى من معايير الأمن ، واحترام حقوق الإنسان ليعبر عن رأيه بحرية بالإضافة إلى تنمية الثقافات المختلفة والتنوع والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية فى صنع القرار ، وكذلك تحقيق جموحات أفراد المجتمع .

البعد الاقتصادى : إن التنمية المستدامة تسعى من خلال البعد الاقتصادى إلى تحسين مستوى الرفاهية للإنسان وذلك عن طريق زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية ويحقق الرفاهية للإنسان وذلك عن طريق زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية ويحقق النمو المضطرد والمساواة فى توزيع ثمار التنمية من الموارد المتاحة على المستهدفين من العملية التنموية

البعد البيئى : إن فكرة الاستدامة البيئية تقوم على ترك الأرض فى حالة جيدة للأجيال القادمة ، إذا تحتفظ الإنسان بنشاطه وأدائه من دون استنزاف الموارد أو تدميرها ، وهذا النشاط أو العمل يمثل استدامة بيئية ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قلة استهلاك الموارد الطبيعية واستعمال مواد قابلة للتدوير بعد استهلاكها ، أى يمكن تجديدها كى لا تحدث أى ضرر بالبيئة .

البعد التكنولوجي : ويعد البعد التكنولوجي من الأبعاد الأساسية من حيث إيجاد الوسائل البديلة أو الطاقة البديلة مثل الطاقة الشمسية وغيرها من استخدامات التكنولوجيا النظيفة للحيلولة دون التدهور البيئي ، ذلك من خلال وحدة النظام الأيكولوجي ، والهدف من هذه التكنولوجيا إنتاج حد أدنى من الغازات والملوثات واستخدام معايير معينة تؤدي إلى الحد من تدفق النفايات وتعيد النفايات داخلها .

أهداف التنمية المستدامة :

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والقضاء علنا الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدام في جموع الموارد .
ضمان إمداد كاف من المياه للاستعمال المنزلي ورفع كفاءة استخدام المواد في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والرعاية الصحية والوقائية في أماكن العمل وزيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل .
الحفاظ على البيئة والنظم البيئية التي يعتمد عليها الإنسان وحماية الموارد الطبيعية من الضغوط وعدم استغلالها بطرق غير مستدامة .
التوازن بين الموارد المتاحة والاحتياجات الأساسية للإنسان (مثل التعليم والصحة والدواء وتعزيز فرص التعلم وغيرها) على المدى البعيد في إطار يحقق العدالة بين الأجيال ، والقدرة على التخلي عن التمتع بمميزات التنمية الحالية في سبيل استمرار التنمية المستدامة والتي سوف ترفض بعض القيود والتضحيات .

*فروض الدراسة:

- 1-يوجد فرق دال احصائيا (عند مستوي $\Rightarrow 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنمية المستدامة ككل وعند كل مكون من مكوناته علي حدة لصالح التطبيق البعدي"
- 2-يوجد فرق دال احصائيا (عند مستوي $\Rightarrow 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الوجداني ككل وعند كل مكون من مكوناته علي حدة لصالح التطبيق البعدي"
- 3-يوجد فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي $\Rightarrow 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بقضايا التنمية المستدامة لصالح طالبات المجموعة التجريبية."
- 4-" يوجد فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي $\Rightarrow 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الوجداني لصالح طالبات المجموعة التجريبية."
- 5-" هل توجد فاعلية لبرنامج ارشادي تكاملي لتنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدي طالبات المرحلة الاعدادية؟"
- 6-"هل توجد فاعلية لبرنامج ارشادي تكاملي لتنمية مهارات التفكير الوجداني لدي طالبات المرحلة الاعدادية؟"
- 7-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية (عند مستوي $\Rightarrow 0.01$) بين مهارات التفكير الوجداني والوعي بقضايا التنمية المستدامة لدي طالبات المرحلة الاعدادية؟

الاجراءات الميدانية للدراسة:

1-منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين؛ الاولى تجريبية وعددها (30) طالبة؛ والاخرى ضابطة وعددها(30) طالبة؛ اذ تقوم الباحثة بملاحظه اداء الطالبات قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي وابعاده؛ وتقيس مقدار التغير الذى يحدث؛ اذا ما وجد تغير فى ادائهم. تصميم المجموعتين بقياس قبلي وبعدي لقياس فاعلية البرنامج الارشادى التكاملى لتنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

2-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات مدرسة الشهيد احمد المنسي؛ببني قريش؛التابعة لادارة منيا القمح التعليميه؛محافظة الشرقية.

3-عينة البحث:

1-العينة الاستطلاعية:تألفت من 80 طالبة؛من الصف الاول الاعدادى؛من مدرسة الشهيد احمد المنسي ببني قريش؛التابعة لادارة منيا القمح التعليمية؛محافظة الشرقية.
2-العينة الاساسية: تألفت عينة البحث الاساسية من60 طالبة من الصف الاول الاعدادى؛من مدرسة الشهيد احمد المنسي ؛ببني قريش التابعة لادارة منيا القمح التعليمية؛محافظة الشرقية؛وتم تقسيمهن على مجموعتين الاولى تجريبية وعددها 30 طالبة والثانية ضابطة وعددها 30 طالبة.

4-ادوات البحث:

1-اختبار مهارات التفكير الوجدانى:

أعدت الباحثة اختبار مهارات التفكير الوجدانى وفقاً للخطوات التالية :

الخطوة الأولى : تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى نمو مهارات التفكير الوجدانى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى (المجموعة التجريبية) مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وقد أدت الباحثة اختبار مهارات التفكير الوجدانى بغرض استخدامه فى تحديد مدى اكتساب الطالبات لمهارات التفكير الوجدانى عندما يدرس نهاراته ويتقنها جيداً من خلال تدريس وحدتى (أسرة منتجة – أسرة متعاونة)

الخطوة الثانية : بناء الاختبار :

تم اشتقاق قائمة مبدئية لمهارات التفكير الوجدانى من خلال الدراسات النظرية التى تناولت ماهية التفكير الوجدانى ومهاراته : وتحليل قوائم مهارات التفكير الوجدانى وضعت من قبل بواسطة علماء التربية والباحثون من خلال الدراسات التى تناولت قوائم مهارات التفكير الوجدانى من خلال المواد الدراسية المختلفة ، وتم تحديد المهارات التى تتناسب مع أغراض البحث الحالى ، وذات أهمية للعينة ، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريسها ، وذلك وفق آراء الخبراء فى المجال ، وقد راعت الباحثة فى كتابة تلك القائمة الشروط التالية :

- التعريف الإجرائى لكل مهارة من مهارات التفكير الوجدانى .
- ارتباط كل المهارات بطبيعة مادة الإقتصاد المنزلى .
- سلامة بناء العبارات من الناحية اللغوية والتركييبية .

وبعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تتألف من مهارات أساسية وهى :
مهارات الإدراك الذاتى ، المهارات الاجتماعية ، مهارات التفاؤل ، التحكم العاطفى والمرونة .

الخطوة الثالثة : صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة مفردات الاختبار بحيث :
تراعى الدقة العلمية واللغوية .
تقيس مهارات التفكير الوجدانى .
تكون محددة وواضحة وخالية من الغموض .
تكون واضحة ومناسبة لمستوى الطالبات .
ألا تحتل العبارة إلا إجابة واحدة صحيحة .
تخلو من أى إشارة لفظية يمكن أن توحى بالإجابة الصحيحة .

الخطوة الرابعة : تعليمات الاختبار :

يتضمن الاختبار مجموعة من التعليمات تسترشد بها الطالبة عند الإجابة على الأسئلة، وقد روعى عند كتابتها أن تكون بلغة سهلة وواضحة ومباشرة ، وبعبارة قصيرة وقد تضمنت هذه التعليمات ما يلى :

- كتابة بيانات الطالبة الشخصية فى المكان المخصص .
- توضيح الهدف من الاختبار .
- توضيح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار .
- قراءة عبارات الاختبار جيداً .
- ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة الواردة فى الاختبار .
- الإجابة عن كل سؤال فى المكان المحدد له فى نفس ورقة الأسئلة .
- التأكيد على مراعاة وقت الاختبار .
- كما تضمنت هذه التعليمات مثلاً يوضح الموقف الاختيارى للطالبات وكيفية الإجابة عنه كنوع من الاسترشاد للطالبات فى الاختبار .

الخطوة الخامسة : ضبط اختبار التفكير الوجدانى :

يتضمن هذا الإجراء ما يلى :
أ - صدق الاختبار (صدق المحكمين – صدق الاتساق الداخلى) .
ب- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الوجدانى .
وفيما يلى عرض تفصيلى لضبط الاختبار :
أ- تم ضبط الاختبار فى صورته الأولية تم عرضه على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى (المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التعليمى) ، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار من حيث :

- مدى السلامة اللغوية والعلمية لأسئلة الاختبار .
- مدى صلاحية السؤال لقياس المهارة المحددة أمامه .
- مدى مناسبة بدائل الإجابات لكل سؤال فى الاختبار .
- مدى مناسبة الاختبار لمستوى طالبات عينة البحث .

- أى تعديل أو اقتراح بشأن الاختبار ومحتواه .
- ب - التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير الوجدانى :**
قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير الوجدانى على مجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادى بلغ عددهن (80 طالبة) وذلك بهدف :
1. التأكد من صحة الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار .
 2. تحديد زمن تطبيق اختبار التفكير الوجدانى .
 3. حساب زمن اختبار التفكير الوجدانى .
 4. حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التفكير الوجدانى .
 5. حساب معامل التمييز لمفردات اختبار التفكير الوجدانى .

وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه الأهداف :

- 1 - **التأكد من صحة الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار :**
اتضح من تجربة الاختبار على العينة الاستطلاعية تعديل بعض المفردات التى استفسرت عنها الطالبات عند الإجابة على الاختبار .
- 2 - **تحديد زمن تطبيق الاختبار :**
تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذى استغرقته أول طالبة انتهت من الإجابة على الاختبار ؛ والزمن الذى استغرقته اخر طالبة للإجابة عن الاختبار ؛ وتم اخذ متوسط الزمنين وهو 45 دقيقة.
- 3-**حساب صدق الاختبار:**
1) تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاختبار التفكير الوجدانى باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار ويتضح أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الوجدانى ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01 مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.
- 2-**الثبات:**
تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ:
تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار وحساب ثبات الاختبار ككل
ويتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.810. وهى قيمة للثبات مرتفعة وتعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- 4 - **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير الوجدانى :**
تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (0.19 و 0.81) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة ، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (20) مفردة .

5 - حساب معامل التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الوجداني :
تم حساب معاملات التمييز للاختبار وتراوحت ما بينه (0.21 و 0.81) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز .

الخطوة السادسة : الصورة النهائية لاختبارمهارات التفكير الوجداني :
بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته ، تم صياغة الصورة النهائية لاختبار التفكير الوجداني ملحق رقم (2) ،

وبعد بناء اختبار التفكير الوجداني ، تم إعداد مفتاح تصحيح موضحاً به رقم العبارة ورقم الإجابة الصحيحة ، ويتم تصحيح كل سؤال على أن تعطي الطالبة (درجة واحدة) عندما تتطابق إجابتها مع مفتاح التصحيح وتعطى (صفرأ) عندما لا تتطابق إجابتها مع مفتاح التصحيح ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار = $1 \times 20 = 20$ درجة .

إعداد مقياس الوعي بقضايا التنمية المستدامة :

قامت الباحثة بإعداد مقياس في الوعي بقضايا التنمية المستدامة (الوعي بالقضايا الاجتماعية، الوعي بالقضايا الاقتصادية، الوعي بالقضايا البيئية، الوعي بالقضايا التكنولوجية) ، وتم إعداده وفق الخطوات الآتية :

- 1 - تحديد الهدف من المقياس .
- 2 - تحديد أبعاد المقياس .
- 3 - صياغة مفردات المقياس .
- 4 - صياغة تعليمات المقياس .
- 5 - نظام تقدير درجات المقياس .
- 6 - ضبط المقياس .

واتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد مقياس الوعي بقايا التنمية المستدامة وذلك فيما يلي :

1 - تحديد الهدف من المقياس :

هدف المقياس إلى قياس مستوى الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات الصف الأول الإعدادي كنتاج لتدريس إرشادي متكامل في الاقتصاد المنزلي ، وذلك في ضوء تعريف مصطلح قضايا التنمية المستدامة وهو مجموعة اسجابات الطالبات التي تعبر عن مشاعرهن ومعتقداتهن ومدركاتهن ودرجة استعدادهن السلوكي نحو قضايا التنمية المستدامة.

2 - تحديد أبعاد المقياس :

قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس في ضوء البحوث والدراسات السابقة والاطلاع على العديد من المقاييس الخاصة بالوعي في المجالات المختلفة والوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ، وهذه المحاور أو الأبعاد هي :

- المحور الأول :** الوعي بالقضايا الاجتماعية ويشمل (18) عبارة .
- المحور الثاني :** الوعي بالقضايا الاقتصادية ويشمل (22) عبارة .
- المحور الثالث :** الوعي بالقضايا البيئية ويشمل (14) عبارة .
- المحور الرابع :** الوعي بالقضايا التكنولوجية ويشمل (20) عبارة .

3 - صياغة مفردات المقياس :

في ضوء الأبعاد السابقة للوعي بقضايا التنمية المستدامة ، وبعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس ، صممت الباحثة مقياساً يتضمن (74) عبارة ، وقد روعي عند صياغة مفردات

المقياس ما يلي : أن تكون مرتبطة بقياس الأبعاد التي حددتها الباحثة للوعى بقضايا التنمية المستدامة ، وأن تكون مناسبة لمستوى طالبات المرحلة الإعدادية ، وألا تكون العبارات طويلة حتى لا تصبح مملة .

4 - صياغة تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يساعد على التعرف وفهم طبيعة المقياس وشرح فكرته وأهدافه ، وقد روعى عدة أمور فى كتابة تعليمات المقياس منها :

- توضيح الهدف من المقياس .
- كتابة البيانات الخاصة بكل طالب .
- طريقة الإجابة وذلك بوضع علامة (Y) أمام الموقف الذى تختاره من ثلاثة مواقف .
- التنبيه بوضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة .
- التنبيه بعدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خطأ .
- التنبيه على الطالبات بعدم ترك عبارة دون أن تبدى رأياً فيها .
- يفضل استخدام القلم الرصاص عند الإجابة .
- لا تضعى أكثر من علامة عند اختبارك الاستجابة المناسبة لرأيك .

5 - نظام تقدير درجات المقياس :

تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابة بـ (دائماً) على ثلاث درجات ، و(أحياناً) على درجتين ، و (أبداً) على درجة واحدة فى حالة العبارات الموجبة وتعكس الدرجة للعبارات السالبة . ومن ثم تصبح الدرجة الكلية للمقياس فى صورته النهائية (222) درجة / والدرجة الصغرى (74) درجة .

6 - ضبط مقياس الوعى بقضايا التنمية المستدامة :

أ (صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الميدانية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلى وذلك بهدف إبداء الرأى فيما يختص بما يلى :

- مدى دقة الصياغة اللغوية المصاغ بها العبارات للطالبات .
- مدى الدقة العلمية فى صياغة عبارات المقياس .
- مدى الكفاءة فى عدد العبارات وذلك بالإضافة إليها أو الحذف منها .
- مدى وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس .
- مدى الدقة العلمية فى صياغة عبارات المقياس .

- مدى الكفاية فى عدد العبارات وذلك بالإضافة إليها أو الحذف منها .
- مدى وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس .
- مدى ملائمة المقياس لمستوى الطالبات (عينة البحث) للصف الأول الإعدادى .
- مدى مناسبة القضايا والعبارات الفرعية للقضايا الأساسية .
- ما يرويه من مقترحات .

ب - صدق الاتساق الداخلى :

أ- تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التنمية المستدامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذى تنتمى إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها ويتضح أن جميع مفردات مقياس التنمية المستدامة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التى تنتمى إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التنمية المستدامة.

ب) ثبات المقياس Reliability:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين :

- الأولى : طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس وحساب ثبات المقياس ككل وهى 771. ويتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة وتعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثانية : الثبات الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتقسيمه الى نصفين (المفردات فردية الرتبة ، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وبلغت 764. وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية وبلغت 762. وهى قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية للمقياس :

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق حيث يتكون المقياس من (74) عبارة بالمحاور الأربعة (الوعى بالقضايا الاجتماعية ويشمل (18) عبارة ، الوعى بالقضايا الاقتصادية ويشمل (22) عبارة ، الوعى بالقضايا البيئية ويشمل (14) عبارة ، الوعى بالقضايا التكنولوجية ويشمل (20) عبارة تقيس فى مجموعها قضايا التنمية المستدامة .

سادساً : **التطبيق الميدانى وتطبيق أدوات البحث :**
تم اتباع الخطوات الآتية فى التطبيق الميدانى للبحث :

- 1 - عينة البحث .
- 2 - ضبط المتغيرات المؤثرة فى التجربة .

البرنامج الإرشادى التكاملى

بناء برنامج ارشادى تكاملى وقياس فاعليته فى تنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

التعريف بالبرنامج:

هو مجموعه من الجلسات الارشادية المنظمة ؛والمعدة نظريا وعلميا وفقا للاتجاه الارشادى التكاملى لتنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

اولا :اهداف البرنامج:

يعد البرنامج الحالى ترجمة لاهداف البحث فى شكل اجراءات عملية تقوم طالبات المجموعه التجريبية باجرائها من خلال جلسات البرنامج من اجل تحقيق مجموعه من الاهداف؛يمكن تلخيصها فيما يلى:

الهدف العام:

- تنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمدرسة الشهيد احمد المنسي بنى قريش التابعه لمركز منيا القمح محافظة الشرقية باستخدام الخطوات والفنيات الارشادية المختارة التى تستند الى مبادئ الارشاد التكاملى.

الاهداف الاجرائيه:

وهى مجموعه من الاهداف تتكامل لتحقيق الهدف العام وتتضمن:

- 1-ان تبني الباحثه علاقه موده وألفه مع طالبات المجموعه التجريبية فى البرنامج الارشادى التكاملى
- 2-ان ينمى لدى طالبات المجموعه التجريبية القدرة على تنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة
- 3-ان تدرك طالبات المجموعه التجريبية العلاقه بين الافكار والمشاعر والسلوك
- 4-ان تحدد طالبات المجموعه التجريبية مهارات التفكير الوجدانى باستخدام فنيات معرفية وسلوكية
- 5-ان تتعرف طالبات المجموعه التجريبية على مهارات التفكير الوجدانى؛وابعاد الوعى بقضايا التنمية المستدامة

- 6-ان تتحسن مهارات التحكم العاطفى ومهارات الادراك الذاتى ومهارات المرونة والتفاوض لدى طالبات المجموعه التجريبيه من خلال تصحيح مالمديهن من افكار
- 7-ان تتحسن مهاراتهم فى ادراك اهمية الوعى بقضايا التنمية المستدامة ؛من خلال استخدام الحوار معهم ومن خلال تدريبيهن على ذلك
- 8-ان تتدرب طالبات المجموعه التجريبيه على استراتيجيات وفنيات ارشادية تكاملية جديدة تطبق فى الواقع من خلال مواقف حياتية جديدة.

ثانيا:اهمية البرنامج والحاجه اليه:

تتمثل اهمية البرنامج فيما يلي:

- *تنمية مهارات التفكير الوجدانى؛والعمل على التفكير بواقعيه اكثر ؛والتحكم فى المشاعر والانفعالات لدى الطالبات بشكل صحيح
- *تكوين شخصية جديدة تعرف ذاتها ورغباتها وتستطيع توجيه ذاتها وتحقيق رغباتها المقبولة ولديها مرونة فى الافكار والافعال وتوجه ذاتها وتعتمد على نفسها ولديها القدرة على التفكير الوجدانى
- *مواجهة المشكلات التى يعانى منها الافراد بشكل عام؛والطلبى المرحلة الاعدادية بشكل خاص والذى يسهم فى تنمية مهارات التفكير الوجدانى والوعى بقضايا التنمية المستدامة.
- *القدرة على تحقيق الاتزان والتحكم العاطفى على المدى الطويل والقدرة على التغيير والايجابية والتغير بشكل كامل وملحوظ

ثالثا:خطوات بناء البرنامج:

أ-مصادر بناء البرنامج:

- اعتمدت الباحثة فى بناء البرنامج على العديد من المصادر ومنها:
- الاطار النظرى للبحث؛والذى تناول المفاهيم والنظريات المتعلقة بمتغيرات البحث
- منهج الاقتصاد المنزلى للصف الاول الاعدادى الفصل الدراسى الاول
- الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والاجنبية ذات علاقه بموضوع البرنامج
- الاطلاع على العديد من الكتابات الخاصه بالبرنامج الارشادى التكاملى
- الاطلاع على بعض البرامج الارشادية المتعلقه باستخدام الارشاد التكاملى بشكل خاص فى تنمية مهارات التفكير والوعى بجميع القضايا ؛للاستفادة منها فى تخطيط الاطار العام للبرنامج؛وصياغه محتوى جلسات البرنامج؛للاستفادة منها فى تخطيط الاطار العام للبرنامج ؛وصياغه محتوى جلسات البرنامج؛واختيار الاساليب والفنيات المناسبة .

الاسلوب الارشادى المتبع فى تنفيذ البرنامج:

الارشاد التكاملى

طريقة سير الجلسات الارشادية:

تتضمن كل جلسة من جلسات البرنامج الارشادى التكاملى الخطوات التالية:

- 1-بدء الجلسة بمراجعة الجلسة السابقة ماعدا الجلسة الاولى
- 2-مناقشة الواجب المنزلى للجلسةالسابقة
- 3-مناقشه اهداف وموضوع الجلسة
- 4-تطبيق الفنيات والاساليب الارشادية
- 5-تلخيص وختام الجلسه واعطاء الواجب المنزلى.

رابعا: بعض الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تتضمن البرنامج الإرشادى المستخدم فى البحث الحالى مجموعه من الاساليب والفنيات الارشادية التكاملية تم انتقائها ودمجها لخدمة اهداف البرنامج وهذا عرض لجزء منها كالتالى:

اسلوب توكيد الذات :

يشير عبد الله الطراونة(2008:213)الى ان اسلوب توكيد الذات هو احدى الوسائل السلوكية الاجرائيه التى تهدف الى تعليم وتدريب الفرد للتعبير عن حاجاته وافكاره وارائه ومشاعره ومطالبه بطريقة فعالة ومباشرة ؛ويستخدم هذا الاسلوب فى معالجة عدم الثقة عند الافراد بانفسهم.

*فنية الواجبات المنزلية:

يشير حامد الغامدى(5؛2011) على ان الواجبات المنزلية تلعب دورا هاما فى كل العلاجات النفسية ولها دور خاص فى زيادة العلاج المعرفي ؛حيث انها الفنية الواحدة التى يبدأ ويختتم بها المعالج المعرفي ؛حيث انها الفنية الوحيدة التى يبدأ ويختتم بها المرشد كل جلسه ارشادية ؛وتساهم فى تحديد درجة التعاون والالفة القائمه بين المرشد والمسترشد؛يزدادان او ينقصان؛وذلك يؤثر فى طريقة اداء المسترشد فى كل خطوات او مهام العملية الارشادية ؛ويستطيع المرشد تقوية العلاقة الارشادية بتكليف المسترشد بعمل واجبات منزلية ؛ويقدم كل واجب منزلى على انه تجربة مناسبة لاكتشاف بعض العوامل المعرفيه المتعلقة بالمشكلة التى يواجهها حديثا.

- وتستخدم الواجبات المنزلية لتحسين ادراك الافكار الاوتوماتيكية وعلاقتها بحدود الفعل الانفعاليه؛كما انها تساعد على تقدم العملية الارشادية سريع ؛وتعطي فرصه للمسترشد لممارسة مهارات ووجهات نظر جديدة ومنطقية لمعرفة افكاره الغير سليمة ومحاولة تعديلها. كما تعتبر جزء متمم لنتائج العملية الارشادية ؛وتأخذ عدة اشكال فيطلب المرشد من المسترشد تسجيل الافكار ؛ والاتجاهات المختلفة وظيفيه؛او اجراء تجربة سلوكية او معرفية لها اهداف محددة ومتعلقه بمشكلته؛ويجب ان يلاحظ المرشد ان للواجبات المنزلية دورا هاما فى زيادة فعالية البرنامج الارشادى التكاملى وتكوين الالفة والتعاون بينه وبين الطالب اذا اهتم بالنقاط:

-اعطاء واجبات بسيطة ومركزة بمشكلة المسترشد

-تفسير وتوضيح الاساس المنطقى لكل واجب منزلى

-مراجعتها فى بداية كل جلسة

-تحديد زمن محدد فى نهاية كل جلسة لتقرير تلك الواجبات المنزلية

-فحص الاسباب الكامنة وراء عدم اتمام الواجبات المنزلية عند بعض المسترشدين

*التعزيز:

يشير كمال يوسف بلان(2015:152)الى ان هذه التقنيه تشبه الازالة التدريجية للحساسية ؛ويتضمن تعزيز استجابة معينه بحيث تجب او تسد الطريق امام ظهور الاستجابة غير المرغوب فيها ؛فالتعزيز هو العملية التى بموجبها يكتسب المثير او الحدث قوة تزيد من احتمالية تكرار السلوك الذى يليه . وهناك التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي ؛فالتعزيز الايجابي مثير مرغوب يتبع السلوك ويزيد من احتمال تكراره ؛كالمديح او المكافأة التى تقدم للطالب بعد ادا عمل جيد ؛اما التعزيز السلبي فهو انتهاء او سحب مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك .

تقويم البرنامج:

تم تقويم البرنامج كما يلي:

1-التقويم المبدئي: وتمثل في عرض البرنامج على عدد من المحكمين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس؛ وكذلك تطبيق اختبار مهارات التفكير الوجداني؛ ومقياس الوعي بقضايا التنمية المستدامة؛ وتسجيل القياس القبلي

2-التقويم البنائي: وتمثل في التقويم المصاحب لعملية تطبيق البرنامج عقب انتهاء كل جلسة من خلال استمارة تقييم الجلسات. وهي من اعداد الباحثه

3-التقويم النهائي: وتم ذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ككل للتعرف على مدى فاعليته في تحقيق اهدافه؛ وذلك بتطبيق اختبار مهارات التفكير الوجداني؛ ومقياس الوعي بقضايا التنمية المستدامة؛ لمقارنة النتائج بنتائج التطبيق القبلي وكذلك تقييم عينة البحث للبرنامج من خلال استمارة تقييم البرنامج (اعداد الباحثه) للتعرف على مدى استفادتهن من البرنامج.

نتائج البحث وتفسيرها

اختبار صحة الفرض الاول:

ينص الفرض الاول للبحث على: "يوجد فرق دال احصائيا (عند مستوي $\Rightarrow 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنمية المستدامة ككل وعند كل مكون من مكوناته علي حدة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنمية المستدامة ويتضح أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتنمية المستدامة ككل بلغت (39.75) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

مناقشة الفرض الاول:

تم قبول الفرض الذي ينص علي وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنمية المستدامة لصالح التطبيق البعدي".

ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي لمقياس التنمية المستدامة ككل ($= 0.98$) وهي تعني أن (98%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية (برنامج ارشادي تكاملي) ، أي أن (98%) من التباين بين التطبيقين في التنمية المستدامة يمكن تفسيره بسبب البرنامج الارشادي التكاملي، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 14.76 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبير جدا، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام برنامج ارشادي تكاملي في تنمية التنمية المستدامة ككل وكذلك بالنسبة للابعاد الفرعية علي حدة.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة :ماجدة القدرة(2008)؛ ودراسة غازي هليل (2014)؛ ودراسة سراب خضير(2016)؛ ودراسة tasi(2001)؛ وعلى حد علم الباحثه لا توجد دراسة سابقة واحدة جمعت بين البرنامج الارشادي والتنمية المستدامة.

اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

يوجد فرق دال احصائيا (عند مستوي $\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الوجداني ككل وعند كل مكون من مكوناته علي حدة لصالح التطبيق البعدي "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الوجداني ويتضح أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمهارات التفكير الوجداني ككل بلغت (18.27) من الدرجة النهائية ومقدارها (20) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (7.5) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الوجداني لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس ببرنامج ارشادي تكاملي) وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل الأبعاد الفرعية.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) ، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير الوجداني ككل بلغت (38.13) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الوجداني لصالح التطبيق البعدي. "

ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الوجداني ككل ($\eta^2 = 0.98$) وهي تعني أن (98%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية(برنامج ارشادي تكاملي) ، أي أن (98%) من التباين بين التطبيقين في مهارات التفكير الوجداني يمكن تفسيره بسبب البرنامج الارشادي التكاملي، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 14.16 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوي الأثر كبير جدا، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام برنامج ارشادي تكاملي في تنمية مهارات التفكير الوجداني ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية علي حدة.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة: منى بدوي (2005)؛ ودراسة سامية الانصاري (2009)؛ ودراسة خيرى المغازي (2002)؛ ودراسة فوقية راضي (2001)؛ ودراسة احمد محمد عبد العزيز (2007)؛ ودراسة هشام الخولى (2002)

توصيات البحث:

فى ضوء ماسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- * ضرورة الاستفادة من نتائج البحث والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت استخدام البرنامج الارشادى التكاملى فى العملية التعليمية بشكل عام وفى الاقتصاد المنزلى بشكل خاص.
- * توجيه القائمين على التدريس وبخاصة تدريس مادة الاقتصاد المنزلى الى استخدام البرامج الارشادية التكاملية فى العملية التعليمية.
- * الحاق المعلمين بدورات تدريبية من اجل تعليمهم التدريس بالبرنامج الارشادى التكاملى
- * توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلى بوزارة التربية والتعليم بضرورة تضمين قضايا التنمية المستدامة بالمقررات الدراسية حتى يتوفى للاجيال القادمة فرصة افضل لتلبية احتياجاتهم مثل الجيل الحالى.
- * تطبيق البرنامج الارشادى التكاملى فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى بقضايا التنمية المستدامة لدى المتعلمين وذلك لما له من دور هام فى الاستهلاك المستدام للموارد الطبيعى المتاحة لتلبية احتياجات الافراد والاسرة والمجتمع.
- * اقامة ندوات ومحاضرات فى المؤسسات العلمية والاجتماعية لزيادة وعى السيدات بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية الهامة بالنسبة للاسرة والمجتمع.

مقترحات البحث:

- فى ضوء اهداف ونتائج البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:
- * تطوير منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الاعداية فى ضوء قضايا التنمية المستدامة
- * دراسة مماثله لفاعلية برنامج ارشادى تكاملى فى الاقتصاد المنزلى فى تنمية متغيرات اخري
- * دراسة مماثله لفاعلية برنامج ارشادى تكاملى فى الاقتصاد المنزلى على تنمية انماط تفكير اخرى مثل (التفكير الايجابى_ التفكير التأملى-التفكير الوظيفي _))
- * دمج البرنامج الارشادى التكاملى مع طرق تدريس حديثه لتنمية التفكير

المراجع العربية والاجنبية:

- 1- أجلال حسن محمود (2006) : الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية ، ، مجلة الدراسات العربية فى علم النفس ، العدد (4) ، المجلد (5) ص ص 844-757.
- 2- أمال مصطفى منشاوى (2008) : مظاهر نمو الذكاء الوجدانى لدى عينات نمائية من المبصرين وغير المبصرين "دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.
- 3- إيمان رجب السيد (2005) : الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بنها.
- 4- برلتنى إبراهيم يوسف (2009) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى على التوافق النفسى للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- 5- ثريا السيد عطا (2003) : الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق النفسى والتحكم الذاتى ، مجلة المنهج العلمى والسلوك ، العدد (86) : ص ص 167 - 196.
- 6- جابر محمد عبدالله (2006) : الذكاء الوجدانى وعلاقته بالكفاءة الذاتية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية فى علم النفس ، العدد (3) مجلد (5) : ص ص 533 - 569
- 7- أحمد جودت سعادة (2003) : تدريس مهارات التفكير ، دار الفكر ، عمان.
- 8- أحمد فرغلى حسن (2007) : البيئة والتنمية المستدامة ، الإطار المعرفى والتقييم المحاسبى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة ، القاهرة.
- 9- إستراتيجية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (لعام 2015-2030) : الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الدورة السبعون ، 12 - 16 من جدول الأعمال.
- 10- إستراتيجية التنمية المستدامة لعام (2030) ، (2016) : وثيقة إطار الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ، وزارة الدولة لشئون البيئة ، اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة.
- 11- أشرف عبدالمطلب مجاهد (2013) : معوقات جودة التعليم الابتدائى وانعكاساتها على التنمية المستدامة بالمدينة المنورة (دراسة ميدانية) ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس مجلة عربية إقليمية محكمة ، العدد (34) ، الجزء الثالث فبراير 2013.
- 12- أشرف على (2013) : دور البحث العلمى والدراسات العليا فى الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التنمية المستدامة -رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 13- التنمية المستدامة تبدأ بالتعليم (2015) : التنمية المستدامة بشأن التعليم أولاً ، المبادرة العالمية للأمم المتحدة بشأن التعليم ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- 14- أفراح ياسين السامرائى (2017) : تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائى وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة ، المؤتمر الدولى الثالث ، مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربى ، مج 5 ، كلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب ، الجيزة.
- 15- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (ESCWA.2002) : تنمية استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة ن توصيات مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة ، جوهانسبرج.
- 16- المعايير القومية الاكاديمية القياسية للاقتصاد المنزلى (2009) : الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- 17- المؤتمر الدولى الأول لكلية العلوم الاجتماعية (2016) الإبداع والابتكار والتنمية المستدامة : (12-13) ، أكتوبر ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- 18- أمال سعد أحمد (2008) : فعالية وحدة مقترحة فى التربية البيئية لتنمية الوعى البيئى والمفاهيم

- البيئية لطالبات الأقسام العلمية ، كلية التربية بأبها ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، م الحادي عشر ، ع الرابع.
- 19- أمانى عبدالفتاح الغباشى (2005) : برنامج إرشادي لتحفيز طلاب الجامعة على إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة ، رسالة ماجستير ، تخصص إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- 20- أمانى نبيل فرج (2010) : تنمية الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- 21- آمنه حسين صبرى (2015) : الإطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة - طرق القياس والتقييم ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد32 ، جامعة بيل ، مركز أبحاث القانون البيئي والسياسة.
- 22- اليونسكو (2008) : إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة فى المنطقة العربية ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية فى الدول العربية ، بيروت.
- 23- السيد السيد أبو السعود (2009) : تقييم مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، العدد 13 ، مصر.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- 24-**Abraham, R.(200).**The Role of Job Control as A Moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence Outcome Relationship,7/ie **Journal** of Psychology.Vol.1 34(2), Pp. 169-184.
- 25-**Allmaras, D. (1991).** The effects of Thinking Skills Training on High School Students' Accounting Problem-Solving Ability, **Ph.D., Colorado State University**, 1991, A AT 9216166,
- 26-**Augusto, J.M., Aguilar- Luzon,M.C.& Salguero, M.F. (2008).** The role of Perceived Emotionals Intelligence and Dispositional Optimism/Pessimism in Social problem solving: A study of Social Work Students, **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, ISSN.1696 -2095, Vol.6(15), Pp. 363 - 382.
- 27-**Hod: on ,D(2003),Time for Action :Since Education for an Alternative future**, International Journal of Science Education
- 28-**Ahuja ,P(2010):**A study of environmental awareness Among ED .Teacher trainees of GOVT ,aided and self- financed colleges , International Research Journal ,2(11-12)
- 29-**BERNADETE I. DEL ROSARIO(2009):** Science, Technology, Society and Environment (STSE): Approach in Environmental Science for Non science Students in a Local Culture Liceo Journal of Higher Education Research Science and Technology Section.,
- 30-**National Science Teachers Association (NSTA) (2006):** Science/TechnoSogy/Society: Providing appropriate Science for all (NSTA) position Statement, NSTA Handbook , Arlington ,VA :NSTA Press.

The Effectiveness Of An Integrated Counseling Program In Home Economics To Develop Emotional Thinking Skills And Awareness Of Sustainable Development Issues Among Preparatory Stage Students.

**Gehan Ali Elsayed, Fatma Ragab Shabban
Gehan Salah Nabaouy Abd El Salam**

Abstract

The study aimed to measure the effectiveness of an integrated counseling program in home economics to develop emotional thinking skills and awareness of sustainable development issues among middle school students; with a sample consisting of (60) female students of the first year of middle school. They were divided into two control and experimental groups, each group (30) students. To achieve this, an integrated counseling program was built in home economics; an emotional thinking skills test; a measure of awareness of sustainable development issues. Therefore, it followed the descriptive approach and the quasi-experimental approach. The results resulted in: a statistically significant difference (at the level ≤ 0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the scale of awareness of sustainable development issues for the benefit of the experimental group students ;; and the presence of a statistically significant difference (at the level ≤ 0.01) between The mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the emotional thinking test in favor of the students of the experimental group ;; and the presence of a statistically significant difference (at the level ≤ 0.01) between the mean scores of the students of the experimental group in the pre and post application of the scale of sustainable development as a whole and at each of its components separately in favor of The post application ;; and the existence of a statistically significant difference (at the level ≤ 0.01) between the mean scores of the students of the experimental group in the pre and post application to test the emotional thinking skills as a whole and at each of its components separately in favor of the post application "and the presence of a statistically significant correlation relationship (at the level

of ≤ 0.01) between the emotional thinking skills and awareness of sustainable development issues among middle school students; and the presence of The effectiveness of an integrated counseling program to develop awareness of sustainable development issues among middle school students ;; and the existence of an integrated counseling program for developing emotional thinking skills among middle school students..this reflects the effectiveness of using an integrated counseling program in home economics to develop emotional thinking skills; and awareness of sustainable development issues among female students middle School. Key words: the integrated counseling program; Affective thinking skills; Awareness of sustainable development issues